تفسير إبن كثير

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

وقوله : (فجعلهم جذاذا) أي : حطاما كسرها كلها (إلا كبيرا لهم) يعني : إلا الصنم الكبير عندهم كما قال : (فراغ عليهم ضربا باليمين) [الصافات : 93] .وقوله : (لعلهم إليه يرجعون) ذكروا أنه وضع القدوم في يد كبيرهم ، لعلهم يعتقدون أنه هو الذي غار لنفسه ، وأنف أن تعبد معه هذه الأصنام الصغار ، فكسرها .